

عملية القدس وفاء لأهوات الشهداء



محمد رجب أبو رجب

جاءت عملية القدس في داخل المدرسة اليهودية المتطرفة رداً طبيعياً على اغتيال أطفال فلسطين الذين بلغ عددهم واحد وعشرين طفلاً وطفلة في أقل من أسبوع من أصل مائة وثلاثين شهيداً. جاء رداً واستجابة لصرخات أهوات الشهداء، يوم علا صراخهم، وصياحهم، ونحيبهم، ينادون الحكام العرب وامتعصاهم ولكن لم يلقوا الإجابة، ربما لم يسمعهم الحكام، ربما كانوا مشغولين بأمر الدنيا، ربما وربما الله أعلم، ولكن التمس لأخيك عذراً.

فجاء الرد من قلب القدس من جبل المكبر، نيابة عن العرب ألم يقل أحد الشعراء "القدس عروس عروبتكم"...! باسم العروبة قام الشهيد علي أبو العظيم بمهاجمة المدرسة الدينية التي تخرج القيادات المتطرفة والمدرية عسكرياً، والأكثر شراسة والأكثر عداء للعرب والإسلام وقتل من قتل وجرح من جرح ليشفى غليل أهوات الشهداء في غزة، ويخفف من ألهمهم وقد شاهدنا هذا، عندما خرج أهالي غزة يطلقون الرصاص ابتهاجاً بالعملية، والأهوات يزدردن، فرحة بالتأثر لأطفالهن.

استشهد علي وقدم نفسه فداء للوطن ولفلسطين وللقدس بعد أن طال الانتظار، لموقف عربي رسمي يوقف المجزرة على غزة، لم يستطع الانتظار، فتفجر غضباً في وجه الصهاينة. فأت جيش الاحتلال الصهيوني أن علياً في القدس، وعسى ألا يفوتهم.. أن علياً ومحمداً وعمر موجود في يافا وحيثما في غزة وبئر السبع، في رام الله وجنين، جميعهم قادمون للثأر.

إن الانتصارات التي حققها الصهيونية في تأسيس حركتها العنصرية عام 1897م، قد فتحت شهيتها، وزادت من حدة جشعها لابتلاع المزيد من الأراضي، وتشريد أبناء الشعب الفلسطيني، وقتله واغتياه ويبدو أن ما حققته الصهيونية من انتصارات على العرب قد ألقى غمامة على بصيرة زعمائها، وقادتهم هذه الانتصارات إلى أن الإرادة العربية قد أصبحت للكر، وأن المقاومة بالنسبة لهم قد أصبحت بحكم المنتهية، هذه الغشاة قد حالت دون وضوح الرؤية أمام الزعامة الصهيونية وعدم معرفة التوقعات المستقبلية في حال إصرارهم على الاستمرار في نهج العدوان.

فجاء الرد من الشهيد علي، الجماهير العربية تفجرت في كل العواصم العربية وجابت كل شوارعها وهي بالتأكيد التي ستضع الرد الحقيقي على مجازر الصهاينة.

هدف المؤسسة تنمية قدرات الشباب ورفع كفاءاتهم

المدير التنفيذي لمؤسسة صناعات الحياة بتعز لـ (إكسبريس):



الكثافة الطلابية



طالبات دراسات عليا من دولة الامارات

للمؤسسة شراكات مجتمعية مع العديد من المؤسسات والمنظمات في المحافظة

المشاريع الاقتصادية

في هذا الصدد أقامت المؤسسة مشروع المعرض الأول للمنتجات اليدوية ومشروع إنتاج فرشان الأطفال الذي لاقي رواجاً كبيراً .

التدريب والتأهيل

ونظمت المؤسسة في هذا الجانب المركز الصيفي السنوي للتدريب والتأهيل .. وإقامة دورات تدريبية متخصصة في مجالات دورات التنمية الإيجابية والبشرية والمشروعات الصغيرة والدورات المهنية المختلفة ودورات اللغة الإنجليزية والدورات الإدارية والصحية ..

شراكات مجتمعية

وللمؤسسة شراكات مجتمعية متواصلة مع العديد من المؤسسات والمنظمات العاملة في المحافظة تعز على رأسها جامعة تعز ومنظمات المجتمع المدني الأخرى بالمحافظة . وأشارت تعزيريد الدبيعي إلى أن المؤسسة بصدد إعداد دراسات للعديد من المشاريع الاقتصادية والاستثمارية بما فيها صالح الأعضاء والمؤسسة وشباب المحافظة ، باعتبارها أن الفئة المستهدفة التي إليها المؤسسة هي فئة الشباب .

كما أشارت إلى أن الدورة التدريبية التي أقامتها المؤسسة من الفترة 23 - 25 فبراير لعضائها كانت عن منهجية العمل المؤسسي وقد درب فيها المدرب الدولي المهندس فؤاد سعيد مدير شركة wamy للتدريب والاستشارات وذلك في إطار توجيه المؤسسة لتطوير أداء أعضائها والرقى بعمل المؤسسة النهضوي التنموي ..

أطلقت مؤسسة صناعات الحياة بتعز في السابع من مارس الجاري شمعتها الرابعة في ساحة العمل المجتمعي النهضوي الخيري ، وفي ذات الوقت أوقدت شمعتها الخامسة لتواصل مسيرتها وهي تصبو إلى نهضة وطنية قومية إسلامية تعيد فيها أمجاد الأمة وريادتها في شتى المجالات .

وبهذه المناسبة قمنا بإجراء هذا اللقاء المقتضب مع المدير التنفيذي لمؤسسة صناعات الحياة بتعز . الأخت تعزيريد زيد الدبيعي ، حيث استعرضت فيه رسالة المؤسسة وأهدافها وأنشطتها ومشاريعها المستقبلية ، وأموراً أخرى تجدونها في مايلي من سطور .

لقاء / سلطان الشميري

والتأهيل ، ففي المجال التعليمي أقامت المؤسسة مهرجان (كيف تصنع طريقك) ، استهدف خريجي الثانوية العامة لمساعدتهم في تحديد تخصصاتهم الجامعية بما يتوافق مع ميولهم واهتماماتهم دون تناقض بين الرغبة والمويل .

وقد أقامت المؤسسة هذا المهرجان ثلاث مرات أن آخرها في شهر يناير من العام الحالي بمشاركة 650 طالباً وطالبة من خريجي الثانوية العامة بالإضافة إلى الدورات التدريبية والورش العملية التي تقيمها المؤسسة بانتظام لمدرسي المواد العلمية واللغات لتأهيل وتطوير وتحسين أداء المعلمين في مدارس تعز .

صناعات الحياة

تحدثنا المدير التنفيذي عن المؤسسة باعتبارها اسم مشروع حضاري تنموي مستقل يسعى لتحقيق نهضة شاملة في كافة المجالات وفي كل مناحي الحياة من خلال غرس قيم النجاح في المشاركين وتحرير الطاقات الكامنة داخلهم وتوجيهها نحو تنمية المجتمع ... وتصنيف المؤسسة اجتماعية رسمية أسسها مجموعة من الشباب الساعين للنهوض بوضع الأمة والوصول إلى نهضة شاملة بإذن الله تعالى من خلال السعي لتحقيق الأهداف العامة لمشروع النهضة وذلك من خلال تنفيذ عدد من المشاريع في المجتمع .

الرسالة والرؤية

وعن رسالة المؤسسة ورؤيتها تقول . إن رسالة المؤسسة السعي للنهضة الأمة بتحريك طاقات الشباب الكامنة واستغلالها في مشاريع نهضة تنموية يعود نفعها على الفرد والمجتمع .. ومنها تنبع رؤيتها المتمثلة في إحتواء الشباب والعمل على تنمية قدراتهم ورفع كفاءاتهم ليخرجوا للمجتمع شباباً فاعلين ومؤثرين فيه .

أهداف المؤسسة

تهدف المؤسسة بحسب مديرتها التنفيذية تعزيريد الدبيعي إلى تجسيد روح القيم المنبثقة من تعاليم الدين الإسلامي الحنيف .. والمساعدة على عمل نهضة تساهم في دفع المجتمع إلى مزيد من النمو والازدهار .. والعمل على إيجاد شباب لهم دور فعال في تنمية المجتمع والأمة .

المشاريع

وتعد مديرية المؤسسة المشاريع المختلفة التي أقامتها المؤسسة في المجالات التعليمية والصحية والاجتماعية والدعوية والاقتصادية والتدريب

المشاريع الصحية

وأقامت المؤسسة في المجال الصحي والحديث للمديرة التنفيذية عدة مشاريع منها مشروع حماة المستقبل ، دورة في الإسعافات الأولية ، بالإضافة إلى إصدار الملصقات للتوعية بأضرار التدخين في الشوارع ووسائل النقل .

المشاريع الاجتماعية

ومن المشاريع الخيرية الإنسانية المجتمعية قامت المؤسسة بتنفيذ مشروع شنتلة رمضان السنوي .. ومشروع زيارة ودعم دار الرعاية الاجتماعية (زيارة الأيتام) .. ومشروع جمع الملابس وكسوة العيد .. ومشروع تأهيل المتسولين الأطفال

المشاريع الدعوية

ومن المشاريع الدعوية تقوم المؤسسة بقاءات أسبوعية للشباب ومشروع الإفطار الجماعي كل يوم خميس للشباب ومشروع (خذ بيدي نحو المعالي) لتربية أعضاء المؤسسة إيماناً .. بالإضافة إلى مشاريع فريق النور الدعوي (القطاع النسائي)

إقامة دورات لتأهيل وتطوير أداء المعلمين في مدارس تعز



فعاليات طلابية في إحدى المدارس

تعز مدينة تاريخية وتراث عريق

أكثر من 150 موقعا أثريا ومشاريع تطويرية قيد التنفيذ



©14OCTOBER

قلعة القاهرة (في تعز)

تعز / منى الحضوري

كانت رحلتي القصيرة لمحافظة تعز الحاملة للثقافة عابرة جعلتني أمسك قلمي لأعبر عما بداخلي من مشاعر تجاه مشاهد وتمتاز بها محافظة تعز بلحضانها خلال الأشهر المقبلة الإبتهاج بأعياد الوطن والوحديّة والتي أهلها لأن تكون مصدراً لجذب السياح والزوار، فالمحافظة تشتمل على مختلف أنواع الموقلات السياحية والثقافية وبمجموع أنواع سياحتها الثقافية والطبيعية وكل ذلك لسمته أثناء الزيارة حيث تتميز المنشآت التاريخية الموجودة بالمحافظة بأساليب مبتكرة جميلة وخالبة وخصبة في البنّان والنقوش والزخارف الجميلة وهذا ما نلنسه في كثير من المدن التاريخية حيث يوجد في محافظة تعز أكثر من (150) موقعا أثريا تمثل في مجملها أهم المعالم التي تجذب السياحة للمدينة بشكل دوري وهناك حوالي خمس مدن تاريخية لاتزال اطلالها باقية إلى اليوم ومنها مدينة تعز القديمة (عدنية) ومدينة تعبتات في أقصى شرق مدينة تعز بها البساتين المثمرة وبقايا قصر المعقل الشهير. أما الثائثة فهي مدينة الجند إلى الشمال الشرقي من مدينة تعز بها جامع الصحابي الجليل معاذ بن جبل ومدينة الجفاء التي تحتضن أول ميناء عرف في اليمن وجامع الشاذلي وأخيرا مدينة جبا في المبراح ومدينة (النواة) في المواصل كما أن وجود عدد من القصور القديمة والمساجد والقلاع والحصون قد أبرزت طباقا معماريا فريدا تجلت فيه فنون البناء والزخرفة التي تتنوع وتختلف من منطقة لأخرى حيث يلقى هذا التنوع اهتماما كبيرا من قبل السياح والزوار وخاصة قلعة القاهرة.

يشير الكثير من المؤرخين إلى أن اسم تعز خص في الأساس القلعة المترعة الآن فوق الأكمة التي تعرف اليوم بقلعة القاهرة والتي كانت مقرا للملوك وتضم العديد من القصور، كما أن القلعة لعبت أبرز الأدوار في حياة المدينة العتيبة التي كانت حتى بداية تولي الرسولين لا تحمل اسما واحدا يميزها بل كانت تسمى (تعز).

ترجع إلى تراثنا العريق حيث تتميز تعز بإنتاج عدد كبير من الصناعات التقليدية تفنن بها الإنسان اليمني وأبدعها حيث تتجلى أصالة هذه الصناعات في تشكيل الحلي والمجوهرات. وكل ما شدني للكتابة عن هذه المدينة الجميلة هي شواهدنا ومعالمها التاريخية عندما تنقل بين أحياء هذه المدينة تجدها لا تزال تضم مجموعة كبيرة من المباني القديمة كالمدراس والمساجد والدور التي تتميز ببن معماري وهندسي بديع ولازالت

المدرسة الإشراقية القائمة حتى اليوم شهد عليها ومن هذه الشواهد مسجد (النورية) والمدرسة الأكاديمية التي لم يبق إلا سورها فقط. بالإضافة إلى مسجد المظفر الذي يعد من أقدم مساجد المدينة. وحقيقة الأمر لقد أعجبت بهذه المدينة وما تمتاز به من أسواق شعبية تباع لها الصناعات التقليدية وكذلك الحركة النووية للمدينة في جميع مناحي الحياة السياسية والثقافية والزراعية فهي مدينة تحتضن كل محتويات القالب الاجتماعي. وما أدهشني فيها جبل صبر وعلاقته الحميمة بالإنسان حيث أحلى أوقات إيماناً على سفوح هذا الجبل. وقد زرنا مؤسسة الجمهورية للصحافة والطباعة والنشر بجمعية بعض زملاء المهنة من محافظة الضالع حيث لاقتنا حفوة في الاستقبال وتعرفنا على أقسام

المؤسسة مثل الإخراج والأخبار والمطبوعة التابعة لها بقيادة الصحفي الجدير توفيق آغاء رئيس قسم التحقيقات الصحفية بالمؤسسة والذي أطلعنا على مرافق المؤسسة واستمعنا إلى شرح عن تاريخ المطبعة ودوية العمل الصحفي فيها. والطريق التي من المدينة جعلت الزائر طرفاً في إيقاع الحياة خلال فترة النهار. وعندما يتوقف عن استراحة الشيخ زايد وينظر من أحد شرفاتها خلال النهار يرى مداً شاسعاً لا تتوقف معه الحياة بل تزداد حركة الإشارة في ظل إيقاعات الزمن. وأجمل ما تكون فيه المدينة من تحفة ليلا حيث تتراحم فيها مفردات الجمال وخطوط الوانها المنبعثة من أشعة المصابيح المدلاة على أجهات المدينة تمتزج بأضواء القرى المبعثرة على سفح الجبل لتشكل لوحة فنية رائعة وتحفة نابضة بالحياة.

البهارسيا مرض خطير يتسبب في أمراض مزمنة في الكبد والكلى تؤدي إلى الوفاة ، وبتناول العلاج المناسب نحمي أنفسنا من مخاطره .

الحملة الوطنية للتخلص من البهارسيا - المرحلة الأولى من (10-13 مارس 2008م) في المديريات المستهدفة بمحافظة (تعز - حجة - الضالع - ذمار - المحويت - أبين)

أخي الطالب
أختي الطالبة؛